طموح غير محدود لـ «إسبانيا».. والتعويل على جمال

أتلانتا – (أ ف ب): تدخل إسبانيا، بطلة أوروبا، كأس العالم لكرة القدم بطموحات قصوى قبل مباراتها الأولى اليوم الاثنين (12:00 بالتوقيت المحلي، 16:00 بتوقيت غرينتش) في أتلانتا ضد الرأس الأخضر، مع اعتمادها سلاحا حاسما يتمثل في موهبتها الصاعدة لامين جمال الذي تعافى من إصابة في الفخذ.

ولا يريد الإسبان سماع هذه الإحصائية: لم يحقق منتخبهم أي فوز في الأدوار الإقصائية لكأس العالم منذ تتويجه عام 2010.

فبعد اللقب الأول في تاريخه، خرج «لا روخا» من دور المجموعات عام 2014، ثم ودّع المنافسات مرتين من ثمن النهائي في 2018 و2022 بركلات الترجيح.

وقال أليكس غريمالدو، بديل مارك كوكوريا في مركز الظهير الأيسر، لوكالة فرانس برس «هذه أمور من الماضي. نركز على العمل اليومي وعلى الوصول بأفضل جاهزية ممكنة. الفريق يتمتع بثقة كبيرة وحماس هائل لخوض بطولة كبيرة. لدينا إمكانات كبيرة جدا».

ومثله، يستند بقية الفريق والجهاز الفني إلى معطيات أكثر حداثة: «لا روخا» هو بطل أوروبا الحالي بعد فوزه بنهائي نسخة 2024 على إنكلترا. كما أن آخر هزيمة له تعود إلى أكثر من عامين (مارس 2024) أمام كولومبيا (0–1).

لدينا منتخب كبير

وبفضل هذا الوضع وهذه الدينامية، تُعد إسبانيا من بين «المرشحين»، كما يؤكد غريمالدو. وأضاف الحارس دافيد رايا يوم السبت «نعلم أننا أبطال أوروبا، وأننا نملك منتخبا كبيرا، ونتعامل مع ذلك بشكل طبيعي جدا».

وفي مدرسة بايلور الخضراء في تشاتانوغا (تينيسي)، مقر المعسكر الأساسي حيث تسود «أجواء مذهلة» بحسب حارس أرسنال بطل إنكلترا، تبدو كل المؤشرات إيجابية.

الفريق مكتمل الصفوف، ويعول على عودة مهاجميه نيكو وليامس ولامين جمال اللذين تعرضا لإصابة في الفخذ في نهاية الموسم. لم يشارك جناح أتلتيك بلباو منذ شهر، فيما غاب موهبة برشلونة منذ 22 أبريل.

وأكد المدرب لويس دي لا فوينتي أن الاثنين «سيكونان متاحين» ضد الرأس الأخضر. ووفقا للمدافع بيدرو بورو، فإنهما «تعافيا بنسبة 100%»، ويتدربان بشكل طبيعي مع المجموعة منذ هذا الأسبوع.

هل سيبدآن المباراة؟ يبقى السؤال مفتوحا بعدما غابا عن المباراة الودية الأخيرة أمام بيرو (1–3) نهاية الأسبوع الماضي.

ولن يخاطر الطاقم الطبي بأي شيء في هذه المباراة الافتتاحية أمام المنتخب المصنف 67 عالميا.

إنها كأس العالم الخاصة به

في أميركا، ستتجه الأنظار بطبيعة الحال نحو جمال الذي سيخوض أول مونديال له بعمر 18 عاما، ويحلم بأن يصبح النجم العالمي الأبرز في جيله، على غرار ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

وقال المدير الفني للاتحاد الإسباني لكرة القدم أيتور كارانكا «إنها كأس العالم الخاصة به، والجميع يريد مساعدته». وأضاف بيدرو بورو، ظهير توتنهام الإنجليزي «إنه لاعبنا الأهم، ويجب علينا التأقلم والبقاء مركزين».

وبعد هذه البداية التي يُتوقع أن تكون سهلة نسبيا، ستزداد صعوبة طريق «لا روخا» تدريجا بمواجهة السعودية، ثم الأوروغواي في المجموعة الثامنة. وبعدها، سيأتي ذلك الدور الإقصائي الملعون الذي سيتعين أخيرا تجاوزه، بعد ستة عشر عاما.

○ لامين جمال.

الرأس الأخضر تحلم بتخطي دور المجموعات

برايا – (أ ف ب): يطمح منتخب الرأس الأخضر إلى تجاوز دور المجموعات والذهاب «أبعد ما يمكن» في أول مشاركة له على الإطلاق في كأس العالم لكرة القدم، وفق ما قال رئيس اتحاد البلاد للعبة في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وسيخوض هذا البلد البركاني الصغير مباريات دور المجموعات أمام إسبانيا والأوروغواي والسعودية.

وتحدثت وكالة فرانس برس مع رئيس الاتحاد ماريو سيميدو قبل المباراة الأولى أمام إسبانيا اليوم الاثنين، وقد جرى تحرير الحوار أدناه بشكل طفيف من أجل الوضوح والإيجاز.

ما هو هدف «أسماك القرش الزرقاء» ورؤيتهم حيال كأس العالم؟

الهدف، كما الحال دائما، الذهاب أبعد ما يمكن. لكن يجب ألا نضع أهدافا غير واقعية. نريد على الأقل تجاوز الدور الأول، فهذا هو الهدف الرئيس.

شعارنا هو نو باي «!nu bai»، وباللغة الكريولية تعني «نحن منطلقون بطاقة وقوة».

قلت للاعبين إنها لحظة يجب أن نستمتع بها، من دون الخوف من أي شيء. لنكن واقعيين، لكن بطموح كبير. مباراتكم الأولى ستكون ضد إسبانيا. كيف تتعاملون مع هذه المباراة؟

نحن متفائلون بطبيعتنا، وهناك من يقول في الرأس الأخضر إننا سنفوز على إسبانيا. نعلم أن الأمر صعب جدا. إسبانيا من أفضل المنتخبات في العالم، لكن في كرة القدم لا يُحسم أي شيء قبل صافرة النهاية. علينا مواجهة التحدي بواقعية، لكن من دون عقلية هزيمة قبل المباراة.

ما وصفة نجاح الفريق؟

لدينا جالية كبيرة ولاعبو كرة قدم يعيشون في الخارج ويضيفون قيمة للمنتخب الوطني. وبين من يعيشون في الخارج ومن هم هنا، تمكنا من إجراء اختيار مميز وبناء تناغم مثالي. يتمتع لاعبو الرأس الأخضر بالموهبة وبمهارات فنية استثنائية، وهذا، إلى جانب الخبرة الاحترافية لدى بعضهم، قاد إلى جودة منتخبنا الوطني.

كما كانت برامج فيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) حاسمة في تحسين كرة القدم في الرأس الأخضر من خلال المساعدات، برامج التطوير وتمويل البنى التحتية الرياضية.

التحدي الرئيس كان ولا يزال التمويل اللازم لكرة القدم، كما الحال مع الرياضات الأخرى. الموارد ليست وفيرة ولا نملك هامشا كبيرا للمناورة.

أما التحدي الآخر فهو أننا جزر، وتعاني الفرق من قيود السفر، ما قد يعرض أحيانا تنظيم المسابقات للخطر.

ما تأثير هذا التأهل التاريخي على المجتمع في الرأس الأخضر؟

ج: معظم أبناء الرأس الأخضر لم يتوقعوا أن نتأهل الآن إلى كأس العالم، في ظل مواردنا المحدودة والمنافسة الهائلة في القارة الإفريقية. أعتقد أنه حلم تحقق لنا جميعا ونحن سعداء جدا. مشاركتنا ستشجع الكثيرين على ممارسة كرة القدم. كما تعلمون، هناك مشكلات اجتماعية بين الشباب، من العنف إلى المخدرات والكحول، وأعتقد أنه عندما نلعب كرة القدم تختفي الأمور السيئة.

○ منتخب الرأس الأخضر

مصطفى شوبير يسير على خطى والده

القاهرة – (أ ف ب): ينضم حارس مرمى منتخب مصر مصطفى شوبير، نجل أحمد شوبير، إلى قائمة اللاعبين الذين ساروا على خطى آبائهم في نهائيات كأس العالم بعد استدعائه إلى مونديال 2026 في أمريكا الشمالية.

بالنسبة إلى شوبير الأب، «هو أمر لا يقدّر بثمن» أن يلعب نجله على المسرح الكروي الأكبر ويمثّل منتخب بلاده، بحسب ما قال لوكالة فرانس برس.

بعد مشاركة أحمد شوبير في مونديال إيطاليا عام 1990، يعود اسم العائلة إلى نهائيات كأس العالم عبر نجله أحمد الذي من المتوقع أن يلعب أساسيا في تشكيلة المدرب حسام حسن.

وينضم ابن الـ26 عاما إلى قائمة طويلة من الآباء والأبناء الذين خاضوا نهائيات كأس العالم، لكن القائمة تُصبح أقصر في الحديث عن حرّاس المرمى تحديدا.

قال شوبير الأب لفرانس برس عن تجربته «المشاركة في كأس العالم كانت حلما غاب عن مصر لوقت طويل للغاية منذ مونديال 1934» حين شاركت للمرة الأولى والأخيرة قبل عودتها إلى النهائيات التي أقيمت في إيطاليا عام 1990.

تعادلت مصر مع هولندا بطل كأس أوروبا 1988 بهدف لمثله، ثم مع إيرلندا من دون أهداف، قبل الخسارة من إنجلترا بهدف لتتذيل ترتيب المجموعة السادسة وتودع البطولة.

تلقى شوبير عروضا من أندية أوروبية بعد مستواه في النهائيات وقضى فترة معايشة مع إيفرتون الإنكليزي لكنه لم ينتقل إليه من الأهلي «بسبب قوانين العمل في المملكة المتحدة»، وفقا لما قاله.

وقال شوبير الأب «لا يمكنني أن أصف مشاعري في هذه اللحظة، وأنتظر بفارغ الصبر رؤية مصطفى يحرس مرمى مصر في كأس العالم. أن أرى نجلي يدافع عن مصر في أكبر بطولة عالمية لكرة القدم هو أمر لا يقدّر بثمن».

وتابع «أمامنا مهمة تاريخية لتحقيق فوز مصر الأول في تاريخها بالمونديال والتأهل للدور التالي بمشيئة الله».

ويستهل منتخب مصر مبارياته ضمن المجموعة السابعة بلقاء بلجيكا الإثنين في سياتل قبل مواجهة نيوزيلندا في فانكوفر في 22 الحالي، ومن بعدها العودة إلى سياتل للقاء إيران في 27 الشهر عينه.

○ مصطفى شوبير

«تورنيدو» يريد التسجيل للمرة الثالثة تواليا

بيروت – (أ ف ب): بعد أربع سنوات من تسجيله هدف فوز رائع على الأرجنتين في مونديال قطر، يرغب المهاجم السعودي سالم الدوسري في هز الشباك للمرة الثالثة تواليا في كأس العالم لكرة القدم.

ويتمتع سالم بإحصائية لافتة، إذ هز الشباك في كأس العالم (2018 و2022) وكأس آسيا (2019) والألعاب الأولمبية في طوكيو صيف 2021.

اشتهر باحتفاليته بعد التسجيل وكأنه يقوم بخلط الطعام على غرار الألماني سيرج غنابري، بالإضافة إلى شقلباته الأكروباتية.

ورغم فوزه بلقب يتيم مع فريقه الهلال الموسم المنصرم، يقود الدوسري، أفضل لاعب في آسيا مرتين والمكنى بالـ «تورنيدو» (الإعصار)، منتخب الأخضر تحت إشراف مدربه الجديد اليوناني يورغوس دونيس.

خسر الهلال، المتوج بلقب كأس الملك، الموسم الفائت رهان إحراز لقب الدوري، بفارق نقطتين عن النصر بقيادة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، كما خرج من مسابقة دوري أبطال آسيا للنخبة.

ورغم بلوغه سن الـ 34 عاما، عكست أرقامه فعاليته الهجومية حيث سجل 10 أهداف في مختلف المسابقات، منها 8 في الدوري، في 35 مباراة، كما ساهم في 10 تمريرات حاسمة. وتطرق إلى المشوار المقبل للمنتخب السعودي في كأس العالم «الأهم بالنسبة الي منتخب بلادي وفريقي الهلال. في كأس العالم يجب أن نقارب الأمور خطوة بخطوة أولها دور المجموعات، لذا لا أريد استباق الأحداث».

في مونديال قطر 2022، سجل اللاعب المكنى أيضا بـ«نيمار الخليج» هدفا رائعا قاد بلاده إلى الفوز على أرجنتين ليونيل ميسي 1–2، قبل أن تسير الأخيرة نحو إحراز اللقب.

○ سالم الدوسري.

هل يكون المونديال طوق نجاة نونييس؟

بيروت – (أ ف ب): قبل سنوات، كان داروين نونييس يحمل آمال الأوروغويانيين بأن يكون خير خلف للمهاجم الهدّاف لويس سواريس، إلا أن الأشهر الماضية حملت الكثير من علامات الاستفهام، خصوصا أن تجربة اللاعب مع الهلال السعودي في محاولة لإنعاش مسيرته لم تكن على قدر التوقعات.

فنونييس (26 عاما) الذي يتطلع إلى خوض مشاركته المونديالية الثانية بعد الأولى عام 2022 في قطر، لم ينجح في استعادة لمسته التهديفية، بل وجد نفسه خارج حسابات فريقه الهلال بعد التعاقد مع الدولي الفرنسي السابق كريم بنزيمة.

في المقابل، يعود الحضور الأخير لنونييس مع الأوروغواي في النافذة الدولية الأخيرة في مارس الماضي، عندما دفع به المدرب الأرجنتيني مارسيلو بييلسا بديلا في الدقيقة 88 من المواجهة أمام إنكلترا (1–1)، قبل أن يشارك مع انطلاق الشوط الثاني من الودية الثانية أمام الجزائر (0–0).

ورغم وجوده باستمرار ضمن قائمة منتخب بلاده في الفترة الأخيرة، فإن دوره شهد تراجعا واضحا تحت قيادة المدرب الأرجنتيني.

لكن نونييس يصر على استعادة موقعه في تشكيلة منتخب بلاده، لا سيما بعدما لعب دورا بارزا في تحقيق انتصارات مهمة خلال المراحل الأولى من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، وعلى رأسها الفوز على البرازيل بطلة العالم خمس مرات (0–2)، والأرجنتين حاملة اللقب بالنتيجة ذاتها، حيث أظهر إمكاناته العالية كمهاجم من الطراز الرفيع.

حتى إن الهداف التاريخي للمنتخب الأوروغوياني مهاجم برشلونة الإسباني السابق وإنتر ميامي الأمريكي الحالي لويس سواريس أثنى بشدة على نونييس قبل أعوام عدّة قائلا: «لدينا أحد أفضل لاعبي خط الهجوم الرقم 9 في العالم، إنه داروين»، مضيفا «المجموعة تحتاج إليه كما هو، وكل ما يتوجب عليّ القيام به هو المساهمة والثناء عليه».

وبين تجربته المخيبة مع الهلال، وفقدانه الكثير من بريقه مع منتخب الأوروغواي، تبدو الأشهر المقبلة حاسمة في مسيرة نونييس، إما لاستعادة صورته كمهاجم قادر على قيادة جيل جديد من «لا سيليستي»، أو التحول إلى موهبة لم تنجح في تحقيق الوعود الكبيرة التي رافقتها منذ بداياتها.

○ نونييس